ملخّص برنامج الخاتمة - الحلقة(244)
يا إمام ... هل من خبرٍ أم أنّ الانتظار يطول ؟؟ (ج١٥)
اسحاق الفياض في سونار القمر (ق٢)
السبت : ٢٣/ربيع الاول/١٤٤٣هـ - الموافق ٣٠/١٠/٢٠٢١م
عبد الحليم الغزّي

هذا هو الجزءُ الثّاني من الحديث الّذي فتحتهُ في الحلقةِ الماضية بخصوصِ المرجع الديني الشيعي المعاصر إسحاق الفيّاض.
ملاحظةٌ صغيرةٌ تُلحَقُ بالجهة الثّانية:
وصلني ما وصلني من بعضِ المشايخِ في النّجف من أنّهُ يستلمُ راتباً كما يستلمُ غيرهُ من إسحاق الفيّاض، يستلمُ ثلاثين ألف دينار، ما يُعادلُ بالدولار بحسبِ القيمة في السوق عند الصرّافين، ما يُعادلُ عشرين دولار وخمسة وعشرين سنت، لأنّني ذكرتُ من أنّهُ يعطي للبعض عشرة آلاف دينار، ويعطي للبعضِ ١٥ ألف دينار، ويعطي للبعض ٤٥ ألف دينار، لا أدري هل هذه الأرقامُ دقيقةٌ جدّاً، مسألةُ نقلِ الأرقامِ تحتاجُ إلى دقّة متناهية، ولا أتصوّرُ أنّ الدقّة المتناهية فيما يتناقلهُ النّاسُ تكونُ متوفّرةً، قد تكونُ هذه الأرقامُ دقيقةً جدّاً وقد تكونُ مقاربةً للدقّة بنحوٍ من الأنحاء، لكن لأنّني أثقُ بالّذي تواصلَ معي بخصوص هذه المسألة من هنا نقلتُ ما جاء في مضمونِ رسالته في مضمونِ حديثه من أنّهُ يستلمُ راتباً مقدارهُ ثلاثون ألف دينار، كما قلتُ لكم إنّهُ راتبٌ شهريّ، وهذا يعطى لطُلّابِ العلم المتميّزين ولمن لهم علاقةٌ خاصّةٌ بمرجعيّةِ إسحاق الفيّاض، هذه قضايا ليست مُهمّةً لكنّني أحببتُ أن أشير إلى هذه المعلومة، قد تكونُ أدقّ من المعلومات المتقدّمة.
الّذي نَصّبَ السيستاني مرجعاً في النّجفَ ونَصّبهُ أنّهُ هو الأعلم نَصّبتهُ مؤسّسةُ الخوئي، أمناءُ هذه المؤسّسة.
-عرض صورهم.
تعليق: هؤلاءِ هم الّذين نَصّبوا السيستاني مرجعاً في النّجف، وهم الّذين أعلنوه الأعلم في العالم الشيعي، وهذا الاجتماعُ انعقدَ في لندن وصدرَ البيانُ من لندن.
- هذا هو أميرُ المرجعيّة إنّهُ محمّد تقي الخوئي، هذا هو الّذي جاء بالسيستاني ونَصّبهُ مرجعاً وأعلنهُ الأعلم محمّد تقي الخوئي.
- من بعده عبد المجيد الخوئي، إنّه شقيقهُ الّذي يصغرهُ في السن.
- بعد ذلك فاضل الميلاني.
- وبعد ذلك محمّد علي الشهرستاني، هذا الصفُّ الأعلى.
الصفُّ الأسفل:
- الصورة الأولى: محمّد الموسوي، هذا شقيق علاء الموسوي الّذي كان رئيساً لديوان الوقف الشيعي، علاء الهندي، علاء الموسوي هذا شقيقهُ محمّد الموسوي محمد الهندي.
- بعد ذلك فاضل السهلاني، عراقي.
- ثمّ يوسف علي نفسي، باكستاني.
- وكذلك محسن علي نجفي هو الآخر باكستاني.
- والصورة الأخيرة لكاظم عبد الحسين تاجر من تجّار الشيعة في الكويت، تاجر كويتي.
هؤلاء هم أمناءُ مؤسّسة الخوئي، وهؤلاء هُم الّذين اختاروا السيستاني مرجعاً لشيعة العالم ونَصّبوهُ الأعلم، وأتحدّى السيستاني نفسهُ وأتحدّى أولاد السيستاني محمّد رضا ومحمّد باقر، وأتحدّى أصهار السيستاني جواد الشهرستاني ومرتضى الكشميري، وأتحدّى وكلاء السيستاني جميعاً أن يذكروا لنا اسماً واحداً من عُلماء النّجف على الأقل حتّى لو كانَ ميّتاً ولكن من العُلماء المعاصرين قد سمعوا به يشهدون بذلك من أنّهُ أعلن مرجعيّة السيستاني، الّذين جاءوا بالسيستاني مرجعاً هم هؤلاء، وتحديداً محمّد تقي الخوئي وعبد المجيد الخوئي، وبشكلٍ خاص محمّد تقي الخوئي، محمّد تقي الخوئي هو الّذي نَصّب السيستاني مرجعاً، فالسيستاني ما هو بنائبٍ لصاحبِ الزّمان، لم يُنصّبهُ صاحبُ الزّمان نَصّبهُ محمّد تقي الخوئي، أتحدّاهم أن يُكذّبوا هذه الحقائق.
هذه أمامي الرّسالةُ الّتي وجّهها هؤلاء إلى السيستاني يُعلنونَ أعلميّتهُ ويُعلنونَ مرجعيّتهُ العُليا على الشيعة في العالم لأجلِ أن يُشرف على مؤسّسة الخوئي، مؤرّخة بتاريخ: ٢٦/محرم الحرام/١٤١٤ هجري - لندن، الموقّعون هم الّذين أبرزتُ لكم صورهم وقرأتُ عليكم أسماءهم، هم الموقّعونَ والرّسالةُ أمامي.
تبدأ الرّسالة، الرّسالة الّتي أشرت إلى تفاصيلها هي رسالتهم إلى الكلبيكاني، أمّا رسالتهم إلى السيستاني فهذه تفاصيلها: لندن ٨/شعبان / سنة ١٤١٤ - والموقّعونَ هُم هُم الأمين العام محمّد تقي الخوئي والأسماء البقيّة: **بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيم؛ سماحة آية الله العظمى المرجع الدين الأعلى السيّد علي الحسيني السيستاني دام ظلهُ** - وتحدّثوا ما تحدّثوا عن أعلميّته وعن أنّهم يُريدون إشرافهُ على هذه المؤسّسة، مثلما وجّهوا رسالةً إلى الكلبيكاني وقالوا في مُقدّمتها: **نودُّ أن نُحيطكم علماً بأنّ المادّة الخامسة من القانون الأساس لمؤسّسة الإمام الخوئي الخيريّة** - إلى أن يقول كلامهم وبيانهم - **لمّا كانَ تنصّ على أنّ المؤسّسة تعملُ تحت إشرافِ المرجع الأعلى للطائفة سماحة آية اللهِ العظمى الإمام السيّد أبو القاسم الخوئي ما**

دام في قيد الحياة، ومن بعده المرجعُ الدينيّ الأعلى المعترفُ بهِ من قِبلِ أكثريّة العلماءِ الأعلام بشهادةِ ما لا يقلُّ عن ثلاثةِ أرباعِ أعضاءِ الهيئةِ المركزيّةِ للمؤسَّسة - إلى آخر الكلام.

استجابَ السيستاني ولكنَّهُ لم يُرجِع لهم جواباً بنحوٍ سريع، وإنَّما أجابهم في: ٢٣/ شوال - الرسالة هم أرسلوها إليه: ٨/شعبان/ ١٤١٤ - أجابهم في: ٢٣/شوال/١٤١٤ ، بعد أن رتَّبَ أُمورهُ واستطاعَ أن يُسيطرَ على الأوضاعِ في النَّجف، وكُلُّ ذلك بدعمٍ من محمّد تقي الخوئي، تمسكن حتَّى تمكَّن، لَمَّا تمكَّن فأرسل إليهم هذه الرسالة وأخبرهم من أنَّهُ سيُرسل إليهم مهدي شمس الدين اللبناني الَّذي هو رئيسٌ للمجلسِ الشيعي في لُبنان فأرسلهُ اليهم كي يُشرفَ على المؤسَّسة، وكي يستلم الأموال، فطردهُ أولادُ الخوئي، الخوئيّون طردوا مهدي شمس وحدث الانفصامُ فيما بين الخوئيين والسيستاني، ولذا خرج هو من مؤسَّسة الخوئي وافتتح لهُ مؤسَّسةً خاصَّةً به الَّتي عنوانها؛ (مؤسَّسةُ الإمام علي)، هذه المؤسَّسةُ أُسست بعد الخلافِ مع الخوئيينَ على الأموال على تَركَة الخوئي، هذا هو الَّذي جرى على أرض الواقع، هناك الكثيرُ من التفاصيل.

مؤسَّسةُ الخوئي بحاجةٍ إلى أن يُشرفَ عليها المرجع الأعلم، ما أنتم أعلنتم أنَّ السيستاني هو المرجعُ الأعلم يا آلَ الخوئي، لكن لَمَّا وصلَ الأمرَ إلى الأموال انفصلوا عنه وحدث الانفصامُ فيما بينهم، فجاءوا بإسحاق الفياض وجعلوهُ مرجعاً، فهل إسحاقُ الفياض هو الأعلم؟ فلماذا ما أعلنتموهُ سابقاً؟! وإذا لم يكن هو الأعلم فلماذا تركتم الأعلم الَّذي أعلنتموه سابقاً وأعلنتم الآن إسحاق الفياض فيما بينهم، لم يعلنوا ذلك بشكلٍ صريحٍ واضحٍ مثلما أعلنوا أعلميّة السيستاني، بالبسكوت.

فصار إسحاق الفياض مرجعاً للمؤسّسة، ومن هنا يُكثرُ التردّد على لندن، يجي حتَّى يتونّس ياكل ويوصوص تحت عنوان العلاج الطبّي، وهذه أكذوبةٌ رُبَّما قد تصدق في بعضِ الأحيان، ولكنَّها تكونُ أكذوبةً في كثيرٍ من الأحيان كمجيئهِ في هذهِ المرّة لم يكن بسبب المرض ما بيه ولا قز القرط، جاء بمأموريّة لعينة، ولذا بسببِ فشلِ مأموريّته هذه ماذا فعل محمّد رضا؟

هذه المَعلومةُ لا أريدُ أن أذكرها لكم جميعاً إنَّما أريدُ أن أخبر أهلي أسرتي أصدقائي بها:

لا أملكُ وقتاً للاتصال التليفوني بهم، وأعتذرُ إليهم عن عدم اتصالي بهم تليفونياً، للأصدقاء، لتلامذتي، لكُلِّ الَّذين من أحبّتي لأسرتي وعائلتي وأرحامي في العراق وفي أيِّ مكان، فما سأقولهُ إنَّهُ معلومةٌ أريدُ أن أوصلها إلى أرحامي، إلى أهلي، إلى أصدقائي، ولا أريدُ أن أُحدِّث الجميع بها، رُبَّما لا تُصدَّقُ لكنَّني أُحدِّثُ أهلي فإنَّ أهلي يُصدِّقونني، وأُحدِّثُ تلامذتي وأصدقائي وأقربائي الَّذين ما عرفوني كاذباً، أُحدِّثُ هؤلاء.

بعد فشلِ مؤامرة محمّد رضا السيستاني الَّتي جاء إسحاقُ الفيّاض كي يُنفّذها، بعد أن تحدَّثت في الحلقات المتقدِّمة وقلتُ من أنَّني سأتحدَّثُ عن إسحاق الفيّاض، عَرِفَ محمّد رضا أنَّ القضيّة قد كُشفت وهو يعرف طريقتي في الحديث لكثرةِ متابعتهِ لبرامجي، قد يُنكرُ هذا أمام النَّاس، لكنَّ الأسرار لن تكون مخفيَّةً، تخرجُ من البيت، تخرجُ من المكتب، من الأصدقاء، من الخواصّ..

صَدِّقوني أقول لأسرتي وعائلتي ولأقربائي : في هذا اليوم وصلَ أشخاصٌ مبعوثَين بشكلٍ مباشرٍ، قلت لكم من أنَّ محمّد رضا السيستاني عندهُ مجموعةٌ لتنفيذ مُهمَّات قذرة، فبعثَ أشخاصاً بشكلٍ مباشر وهؤلاء الأشخاص عراقيّون من المسؤولينَ في العتبات، لا أريدُ أن أقول أكثر من ذلك أنا عندي التفاصيل، بعثَ بهم إلى دولةٍ مُجاورة للعراق، وصلوا هذا اليوم إلى تلكَ الدولة لأجلِ التواصلِ وبمساعدة من جواد الشهرستاني، لأجل التواصلِ مع استخبارات تلكَ الدولة، والرِّسالة إليهم لا أدري هل أوصلوها أو لا، ما عندي من معلومة هل اجتمعوا بهم أو لا، لكنَّ الرسالة الَّتي يحملونها من محمّد رضا السيستاني من أنَّنا تعبنا مع هذا الشخص - معي - كُلُّ محاولاتنا للقضاء عليهِ بائت بالفشل لأنَّهُ يُعلنها أمام الإعلام وحينئذ لا نستطيعُ أن نُنفِّذها، فإنَّ محمّد رضا السيستاني يطلبُ منكم المساعدة أن تُساعدوهُ باستدراجِ هذا الرجل إلى بلدٍ، إلى مكانٍ تستطيعونَ اختطافَهُ لنا، ونحنُ لا ننسى هذه الخدمة لكم أبداً، استدرجوهُ أولاً بدعوةٍ مُوجَّهةٍ إليه بشكلٍ رسميٍ، إلى مؤسَّسة من المؤسَّسات في دولة كذا، في بعض الدول في الشرق الأوسط، وهذه الدولة عندها تجارب في هذا الباب، قد لا تكونُ على نيّةً في أكثرها والبعضُ منها علنيّ، استدرجوا العديدَ من الأشخاص بهذه الطريقة، استدرجوهم بعنوانِ دعوةٍ رسميّةٍ إلى مؤسَّسة من المؤسَّسات الإعلاميّة أو الخيريّة في الدولة كذا أو في الدولة تلك، وبعد أن وصلوا ورتَّبَ لهم البرنامج بعد أن انتهى البرنامج اختُطفوا وأُخذوا للجهة الَّتي يريدونها.

أنا أُحدِّثُ عائلتي وأرحامي عشيرتي أقربائي بهذا الحديث، فأنا كثيرُ سفر، لا أدري ربَّما ينجحُ هؤلاء في هذا الأمر، أردتُ أن أُعرفكم من أنَّني إذا ما اختفيتُ في سفرةٍ أو في بلدٍ من البلدان فإنَّ القضيّة هكذا، هذه المعلوماتُ يا أسرتي ويا أرحامي ويا أصدقائي ويا عشيرتي هذه المعلوماتُ معلوماتٌ دقيقةٌ وأنا مسؤولٌ عنها شَرعاً وقانوناً، الَّذين بعثهم محمّد رضا السيستاني وصلوا اليوم إلى مقصدهم.

والرِّسالةُ هي هذه: يطلبون من جهاز الاستخبارات في تلك الدولة المجاورة للعراق أن يستدرجني، قطعاً بأساليبَ مُلتوية وليس بشكلٍ مباشر، من طريقِ أشخاصٍ أطمئنُّ لهم، هذا الكلامُ كلامٌ جديدٌ جِدَّاً، أنا أعلمُ أنَّ محمّد رضا السيستاني هو يُتابع هذه الحلقة سيلطمُ على رأسه، لا شأنَ لي به، لكنَّ هذا هو الَّذي يريدُ أن يفعلهُ معي..

فإنَّ السؤال مُوجَّهٌ إلى مؤسَّسة الخوئي: هل إسحاق الفيّاض هو الأعلم؟ إذاً لماذا أعلنتم السيستاني؟! إذا كانَ السيستاني الأعلم إذاً لماذا لم تلتزموا بأوامره وبإشرافه فهو يريدُ أن يُشرف إشرافاً حقيقياً، هم يبحثون عن مرجعٍ دكَّة على مستوى (ياكل ويوصوص) ولذا فإنَّ إسحاق الفياض ياكل من هالجهة وياكل من هالجهة، ياكل من الخوئيين ويوصوص، وياكل من السيستانيين ويوصوص، بس مشكلتهُ وياي وين صارت؟ لَمَّا أصبح الوضع الصحّي للسيستاني مُترديّاً في هذهِ الأيَّام والأوضاع السياسيّة مُختلَّة في العراق محمّد رضا السيستاني هيمن عليهِ الجنون!

مشكلة النَّجف في نقطتين:

- **النقطةُ الأولى:** النظام المرجعي الوسخ القذر.

- **والنقطةُ الثَّانية**: المنهجُ الطوسيّ المرجئيّ البتريّ المقصّر.
مشكلةُ النَّجف في هاتين النقطتين، وأنا على يقينٍ أكثرُ أصحاب العمائمِ الَّذين يُتابعونَ حديثي الآن والَّذين يلعنونني ويسبّونني يعلمون أنِّي أتحدَّثُ بالحقيقة وأنِّي صادقٌ بشكلٍ كامل فيما أتحدَّثُ عن واقعِ المؤسَّسة الدينيّة الشيعيّة الرّسميّة في النَّجف.
هذا هوَ الواقعُ الخوئي، وهذا هو واقعُ المجموعة الخوئية كما حدَّثكم رشيد الحسيني عن فتوى الخوئي في تجويزه للكذبِ على الآخرين واتهامهم بأشياء لم يفعلوها، هذا هو ملمحٌ من ملامح المجموعة الخوئيّة تحدَّثت عنهُ إجمالاً، إنَّني تركته لهذه الحلقة، هذا ملمحٌ يُضافُ إلى الملامح المتقدِّمة الذكر، أنا ذكرت لكم (١١) ملمح، وتركت الملمح الـ١٢ الملمح ا لثاني عشر إلى هذه الحلقة كي أعرضهُ لكم بالوثائقِ وبأصواتهم، إنَّهم كذَّابون إلى أبعد الحدود، الَّذي يُجيز البهتان من السهل عليه أن يغتابَ وأن يفتري وأن يقول ما يقول من الأراجيف، يُجيزون البهتان بالفتاوى، ويُكذِّبونَ على رسول الله وعلى إمامنا الصَّادق من أنَّهم هُم الَّذين يأمروننا أن نكذب على الآخرين وأن نتهمهم بأشياء ما فعلوها، طيّح الله حظكم وحظ مراجعكم وحظ دينكم يا حوزة النَّجف، هذا هو واقعُ حوزة النَّجف هل كذبتُ عليهم؟ ما هو هذا دينهم، سيخرجون لكم فتوىً من السيستاني مثلاً من أنَّهُ يرفضُ هذا الكلام، هذا كذبٌ ككذبِ السيستاني الكثير، هذا منهجٌ موجودٌ في الحوزة منذُ سنة ٤٤٨ للهجرة، هذا الكذبُ مستمرٌ من ذلك التاريخ وإلى يومنا هذا، دينٌ بالكاملِ لا علاقة له بِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وهم يكذبون علينا يقولون لنا هذا دينُ مُحَمَّدٍ وآل مُحَمَّد، هل هناك كَذِبٌ أكبرُ من هذا؟
في الوقفيّة الرسميّة الشرعيّة لمؤسَّسة الخوئي لابُدَّ أن يديرها أحدُ أولاد الخوئي من أولاده من أحفاده من سُلالته بشرط أن يكون عالـم دين من رجال الدين، والله لا يستحقّونَ أصحابُ العمائم أن يُقال لهم علماء، هُم رجال دين، هذا رجلٌ يمتهنُ مهنةً يُوظِّفُ الدين لأجلِ أن يعيش فهذا هو رجلُ الدين، أيُّ عِلمٍ عندهم؟ حتَّى الَّذي عندهُ من معلومات أخذها من العيون الكدرة القذرة، لا يملكون شيئاً من علمِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد..
نعودُ إلى وقفيّة مؤسّسة الخوئي؛ فلابُدَّ أن يكون مدير المؤسّسة هذه رجلُ دين، وهذا لا يثبتُ إلَّا بشهادة من النَّجف، بشهادة تصدرُ عن كبارِ عُلماء النَّجف، محمّد تقي الخوئي عبد المجيد الخوئي عندهم شهادات فهم يلبسون العمائم وهم في النَّجف، كما يقولون: (ابنُ عالـم نصفُ عالـم - هذا هراء النَّجف - فإذا لبس العمامة صار عالماً)، هذا هُراء ثقافة حوزة النَّجف، لَمَّا قُتل عبد المجيد الخوئي المؤسَّسةُ لا تستطيع أن تلعب بذيلها، هنا دوائر وقوانين، نحنُ في لندن في المملكة المتّحدة، لا تستطيعُ هذه المؤسَّسةُ أن تلعبَ بذيلها فيما يرتبطُ بالدوائر البريطانيّة، وإلَّا فهي تلعبُ بذيلها وتلعبُ بكُلِّ شيء عندها، إن كانَ الأمرُ يعودُ إلى الشيعة وإلى الأجواء الدينيَّة، لكنَّني أتحدَّثُ عن الجانبِ المؤسَّسي عن الجانبِ القانوني الإداري، المحامي المسؤول عن شؤون المؤسَّسة والَّذي يتعاملُ مع دوائر الدولة قال لهم: من المدير بعد عبد المجيد الخوئي؟ لابُدَّ من تعريف المديرِ إلى تلك الدوائر، لم يبقى من أولاد الخوئي المباشرين إلَّا عبد الصاحب الخوئي، والرجلُ لا علاقة لهُ لا بالعلمِ ولا بالعمامة، ليس مُعمّماً هو تاجر زوالي، زوالي يعني يتاجر في السجّاد الكاشاني، تاجر زوالي في إيران في طهران، وقد خرج من العراق إلى إيران منذ زمنٍ بعيد، تزوّج هناك واستقر هناك واشتغل بتجارة السجّاد الكاشاني، فجاءوا به كي يكون مديراً للمؤسّسة، لا هو برجل دين، ولا هو مُعمَّم، ألبسوه العمامة على قاعدة حوزة النَّجف؛ (ابنُ عالـم - هذا ابنُ الخوئي - نصفُ عالـم)، لبس العمامة صار عالماً مُفلَّقاً عظيماً، لكن هذا الحچـي يمشي عند المطايا الشيعة، بس عند البريطانيين ما يمشي هذا الحچـي، يحتاجون إلى وثائق ولذلك المحامي طالبهم أن يُحضروا وثيقةً تُثبت أنَّ مدير مؤسَّسة الخوئي تنطبق عليه أوصافُ المديرِ بحسبِ الوقفيّة الشرعيّة الرسميّة، والمثبتة قانونياً في الدوائرِ البريطانية، فماذا يصنعون؟ فلجأوا إلى مرجع المؤسّسة، أعطوه هديَّةً مثلما ينقل السيد حسن الكشميري في كتابه (جولةٌ في دهاليز مُظلمة).
-عرض صورة حسن الكشميري.
خطيب حسينيٍ معروف، هو أخٌ لمرتضى الكشمير ي الَّذي هو صهرُ السيستاني، وأميرُ الشيعة من قبل السيستاني في العالم الغربي، هذا أخو مرتضى الكشميري، لكنَّهُ على خلافٍ شديدٍ مع مرتضى الكشميري، لهُ مجموعةٌ من الكُتبِ معروفةٌ منتشرةٌ في الأوساطِ الشيعيّة، أحدُ كُتُبه (جولةٌ في دهاليز مظلمة).
صفحة (١١٨)، عنوان المقال: **نامَ تاجراً فاستيقظ عالماً** - يتحدَّثُ عن عبد الصاحب الخوئي - **نامَ تاجراً** - هو تاجر، ولكن حينما قُتل عبد المجيد الخوئي قيل لهُ استيقظ وتعالَ راكضاً إلى لندن كي تكونَ عالماً في مؤسَّسة الخوئي، لبسَ العمامة وجاءتهُ الشهادةُ من أنَّهُ من علماء النَّجف من المرجع الفيّاض من المرجع الدكَّة، ما أنا قلت لكم اتخّذوهُ مرجعاً دَكَّةً للوصولِ إلى أغراضهم وقدَّموا لهُ هديَّةً مثلما يقول حسن الكشميري: (من أنَّهم قدَّموا له خمسين ألف دولار)، الله يديمك يا رخص، قُلتُ لكم إنَّهُ مرجعٌ قنوعُ القناعةُ كنزٌ لا يفنى، أمرٌ كهذا مؤسّسة الخوئي كيميا، أمرٌ كهذا يحتاجٍ بالقليل إلى مليون دولار، لكنَّ مرجعنا الفاضل - أتحدَّثُ عن إسحاق الفياض - مرجعٌ قنوعٌ زاهدٌ في هذه الحياة، فهو يقنعُ بخمسين ألف دولار ليَزورَ شهادةً لعبد الصاحب الخوئي.
فجيء بالشهادة إلى لند ن فأضاف إليها فاضل الميلاني تزويراً آخر أيضاً وضع شهادتهُ من أنَّ عبد الصاحب الخوئي من العُلماء ومن أنَّهُ قد حضر الدروس لديه، الحكايةُ مُفصَّلةٌ في كتاب (جولةٌ في دهاليز مظلمة)، بالكامل لكنَّ حسن الكشميري لم يذكر الأسماء، لم يذكر اسم عَبد الصاحب الخوئي، و إنَّما ذكرهُ بالأوصاف وبالتفاصيل، ولم يذكر إسحاق الفياض بالاسم ولكنَّه ذكرهُ بالتفاصيل، ولم يذكر فاضل الميلاني، وفاضل الميلاني هو أخٌ لزوجة حسن الكشميري، حسن الكشميري متزوّجٌ من شقيقة فاضل الميلاني، ففاضلُ الميلاني هو خال أولاده، حسن الكشميري متوسّط ونازل من بيناتهم من يحچـي يدري شيقول، وحسن الكشميري حي يُرزَق في إيران في مدينة قم، والرجلُ جريء في الحديث، سلوه عن الأسماء سيخبركم، فلقد سألهُ كثيرون عن الأسماء وأخبرهم، من أنَّ هذا التاجر الَّذي نامَ تاجراً واستيقظ عالماً هو عبد الصاحب الخوئي.

-عرض صورة عبد الصاحب الخوئي.
-عرض صورة فاضل الميلاني.
الواقعةُ كاملةٌ في هذا الكتاب وهناك تفاصيل أخرى ما أشرتُ إليها، كُلُّ الَّذي أردتُ أن أثبتهُ لكم من أنَّ مرجعنا الكبير إسحاق الفيَاض هو مرجعُ دكَّة نموذجيّ من الطرازِ الأوَّل، بإمكانِ الَّذي يتَّخذهُ دكَّةً أن يدوس عليه بحذائه في أيِّ وقت بملاليم، ملاليم وتشتغل مكينة، مكينة يعني ماكنة، وتَشتغل مكينة المرجع الكبير، يحتاج نسوي صلوات لو لا؟ شتقولون أنتم؟ لأنَّ الَشيعة أيش أكو شغلة طايح حظها يذكرونها على المنبر يسوون لها صلوات، هسه ما أدري نسوي صلوات لو ما نسوي صلوات؟!